

السرائر

[593] عليها ، ويؤخذ الصداق من الذي شهد ورجع ، فيرد على الأخير والأول أملك بها ، وتعتد من الأخير ، ولا يقربها الأول حتى تنقضي عدتها (1). أبو ولاد الحنات ، قال سئل أبو عبد الله عليه السلام عن نصرانية تحت مسلم زنت ، وجاءت بولد ، فأنكره المسلم ، قال فقال يلاعنها ، قيل له فالولد ما يصنع به؟ قال هو مع أمه ويفرق بينهما ، ولا تحل له أبدا (3). الهيثم بن واقد الجزري (3) ، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام ، يقول من أخرجه الله من ذل المعاصي إلى عز التقوى ، أغناه الله بلا مال ، وأعزه بلا عشيرة ، وآنسه بلا بشر ، ومن خاف الله ، أخاف الله منه كل شيء ، ومن لم يخف الله ، أخافه الله من كل شيء ، ومن رضى من الله باليسير من المعاش ، رضى الله منه باليسير من العمل ، ومن لم يستحي من طلب الحلال وقنع به ، خفت مؤنته ، ونعم أهله ، ومن زهد في الدنيا ، اثبت الله الحكمة في قلبه ، وأنطق بها لسانه ، وبصره عيوب الدنيا داءها ، ودواءها ، وأخرجه الله من الدنيا سالما إلى دار السلام (4). أبو حمزة الثمالي ، قال كان علي بن الحسين عليهما السلام ، يقول ابن آدم إنك لا تزال (5) بخير ما كان لك واعظ من نفسك ، وما كانت المحاسبة من همتك ، وما كان الخوف لك شعارا ، والحزن لك دثارا ابن آدم إنك ميت ، ومبعوث ، وموقوف بين يدي الله ، فأعد جوابا (6). الهيثم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن عندنا بالجزيرة رجلا ربما أخبر من يأتيه يسأله عن الشيء يسرق ، أو شبه ذلك ، أفنسأله؟ قال: فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مشى إلى ساحر ، أو كاهن ، أو كذاب يصدقه (7) بما يقول فقد كفر بما أنزل الله من كتاب (8). (1) _____

الوسائل ، الباب 13 من أبواب الشهادات ، ح 3. (2) الوسائل ، الباب 5 من أبواب اللعان ، ح 11. (3) ل. الحرزي. (4) أورد ذيله في البحار ، ج 2 الباب 9 من كتاب العلم ، ص 33 ، ح 27. (5) ل. لن تزال. (6) الوسائل ، الباب 96 ، من أبواب جهاد النفس ، ح 3. (7) ط. ل. فصدقه. (8) الوسائل ، الباب 26 من أبواب ما يكتسب به ، ح 3.